

## تاج العروس من جواهر القاموس

يَعْنِي بِالْمَنْطِقِ بُكَاءَهَا . وَفِي حَدِيثِ عَصَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ : فَإِذَا هِيَ  
حَيْسَةً عَظِيمَةً فَاغْرَةَ فَاهَا . كَأَفْغَرَهُ وَهَذِهِ نَقَلَهَا الصَّاعِقَانِيُّ عَنْ  
الزَّجَّاجِ فَفَغَرَ فُوهَهُ وَأَنْفَغَرَ : أَنْفَتَحَ يَنْفَعِدُّ سَيَّ وَلَا يَنْتَعِدُّ سَيَّ . وَالْفَغْرُ :  
الْوَرْدُ إِذَا فَتَّحَ وَقَالَ اللَّيْثُ : إِذَا فَعَمَّ وَفَتَّحَ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : إِخَالُهُ  
أَرَادَ الْفَغْوَ بِالْوَاوِ فَصَحَّفَهُ وَجَعَلَهُ رَاءً . وَأَنْفَغَرَ النَّوْرُ : تَفَتَّحَ .  
قَلْتُ : وَسَيَأْتِي فَعُوقُ كُلِّ شَيْءٍ : نَوْرُهُ . وَالْمَغْفَرَةُ بِالْفَتْحِ : الْأَرْضُ  
الْوَاسِعَةُ وَرُبَّمَا سُمِّيَتْ الْفَجْوَةُ فِي الْجَبَلِ إِذَا كَانَتْ دُونَ الْكَهْفِ  
مَفْغَرَةً وَكُلُّهُ مِنَ السَّعَةِ . وَالْفَغَارُ كَشَدَّادٍ وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ ابْنُ دُرَيْدٍ  
أَوْ مِثْلُ غُرَابٍ : لَقَّبَهُ هُبَيْرَةُ بِنِ النَّعْمَانِ فَارِسُ وَسُمِّيَ بِبَيْتِ قَالَهُ  
حُجْرُ الْجُعْفِيِّ فِيهِ :

فَغَرَّتْ لَدَى النَّعْمَانِ لَمَّا رَأَيْتَهُ ... كَمَا فَغَرَّتْ لِلْحَيْضِ شَمَطَاءُ  
عَارِكُ قَلْتُ : وَالْمُفَاخِرُ لَهُ عِنْدَ النَّعْمَانِ هُوَ حُجْرُ الْجُعْفِيِّ قَائِلُ هَذَا  
الشَّعْرُ وَهُوَ حُجْرُ بِنِ حَلِيلَةَ كَمَا فِي أَنْسَابِ أَبِي عَبْدِ الْقَاسِمِ بِنِ سَلَامٍ .  
وَالْفَاغِرُ : دُوَيْبَّةٌ أَوْ بَرَقُ الْأَنْفِ يَلَاكِعُ النَّاسَ صَفَةً غَالِبَةً كَالْغَارِبِ  
وَدُوَيْبَّةٌ أُخْرَى لَا تَزَالُ فَاغِرَةً فَاهَا يُقَالُ لَهَا الْفَاغِرُ . وَالْفَاغِرَةُ  
بِهَاءٍ : طَيْبٌ أَوْ نَوْعٌ مِنْهُ أَوْ الْكَيْبَابَةُ الصِّينِيَّةُ فَإِنَّهُ إِذَا لَاكَهَاتَا  
الْإِنْسَانَ فَاغَرَ فَاهُ أَوْ أُصُولُ النَّبِيِّ لُؤْفَرَ الْهِنْدِيِّ . وَفَغْرَى كَضِيزَى : ع  
قَالَ كَثِيرٌ عَزْرَةَ :

وَأَتَيْدَعْتُهَا عَيْنِيَّ حَتَّى رَأَيْتُهَا ... أَلَمَّتْ بِفَغْرَى وَالْقَيْنَانَ  
تَزُورُهَا وَيُقَالُ : وَوَلِدَ فُلَانٌ بِالْفَغْرَةِ بِالْفَتْحِ أَوْ عِنْدَ إِفْغَارِ النَّجْمِ  
وَهُوَ أَوْ لَطْلُوعِ الثُّرَيَّا وَذَلِكَ فِي الشَّيْءِ لِأَنَّ الثُّرَيَّا إِذَا كَبِدَتْ  
السَّمَاءَ مَنْ نَظَرَ إِلَيْهِ فَاغَرَ فَاهُ أَوْ فِي التَّهْذِيبِ : أَفْغَرَ  
النَّجْمُ وَهُوَ الثُّرَيَّا إِذَا حَلَّقَ فَصَارَ عَلَى قِمَّةِ رَأْسِكَ فَمَنْ نَظَرَ إِلَيْهِ  
فَاغَرَ فَاهُ . وَيُقَالُ : هُوَ أَهْرَتُ الشِّدْقِ وَاسِعُ فَاغَرَ الْفَمِ أَوْ بَابِهِ  
وَمَشَقَّقَهُ . وَالْفُغْرَةُ بِالضَّمِّ : فَمُّ الْوَادِي جِ فُغْرُ كَصُرَدٍ قَالَ عَدِيُّ بِنِ  
زَيْدٍ :

كَالْبَيْضِ فِي الرَّوِّ وَضُ الْمُنَوَّرِ قَدُّ ... أَفْضَى إِلَيْهِ إِلَى الْكَثِيبِ فُغْرُ

وطَعْنَةٌ فَغَارٍ كَقَطَامٍ : نَافِذَةٌ نَقَلَهُ الصَّاعِقِيُّ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :  
فَغَرَّتِ السِّنُّ إِذَا طَلَعَتْ . وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ هَكَذَا فِي حَدِيثِ النَّبِغَةِ الْجَعْدِيِّ  
وَهُوَ مِنْ قَوْلِكَ : فَغَرَ فَاهُ إِذَا فَتَحَهُ كَأَنَّهَا تَتَفَطَّرُ وَتَتَفَتَّحُ كَمَا  
يَنْفَطِرُ وَيَنْفَتِحُ النَّبَاتُ . وَقِيلَ : فَأُوهُ مُبَدَلَةٌ مِنَ النَّاءِ . وَإِلَيْهِ جَنَحَ  
الْأَزْهَرِيُّ .

ف - غ - ف - ر .

وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : فُغْفُورٌ كَعُصْفُورٍ : لِقَابٌ لِكُلِّ مَنْ مَلَكَ الصَّيْنِ  
كَسْرِي لِفَارِسٍ وَالنَّجَاشِيِّ لِلْحَبِشَةِ وَإِلَيْهِ نُسِبَ الْخَزْفُ الْجَيْدُ الَّذِي  
يُؤْتَى بِهِ مِنَ الصَّيْنِ .

ف - ق - ر